

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

وفي آخره وتروح كذلك وغدا بمعناه .

واما قولهم راحت الايل رائحة فهذا لا يكون الا بالعشى اذا اراحها راعيها على اهلها ومنه قول الشافعي تعالى حين تريحون وحين تسرحون يقال سرحت الابل بالغداة الى الرعي وراحت بالعشى على اهلها .

68 - وفي حديث آخر ان النبي A قال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر واستمع ولم يبلغ فيها ونعمت .

وروى غسل بالتخفيف وغسل بالتشديد وكذلك بكر وبكر يجوز فيهما التخفيف والتثقيل فمن خفف غسل فهو كناية عن مجامعة الرجل أهله يقال غسلها وغسلها اذا جامعها ويقال فحل غسله ومغسل اذا كان كثير الضراب ومن رواية غسل بالتشديد اراد غسله أعضاءه غسلا بعد غسل .

69 - ومن روى بكر بالتخفيف فمعناه خروجه من بيته باكرا ومن روى بكر بالتشديد فهو اتيان الصلاة لاول وقتها والمبادره اليها وكل من اسرع الى شيء فقد بكر اليه وكذلك جاء في الحديث .

بكروا بصلاة المغرب أي صلوها عند غروب